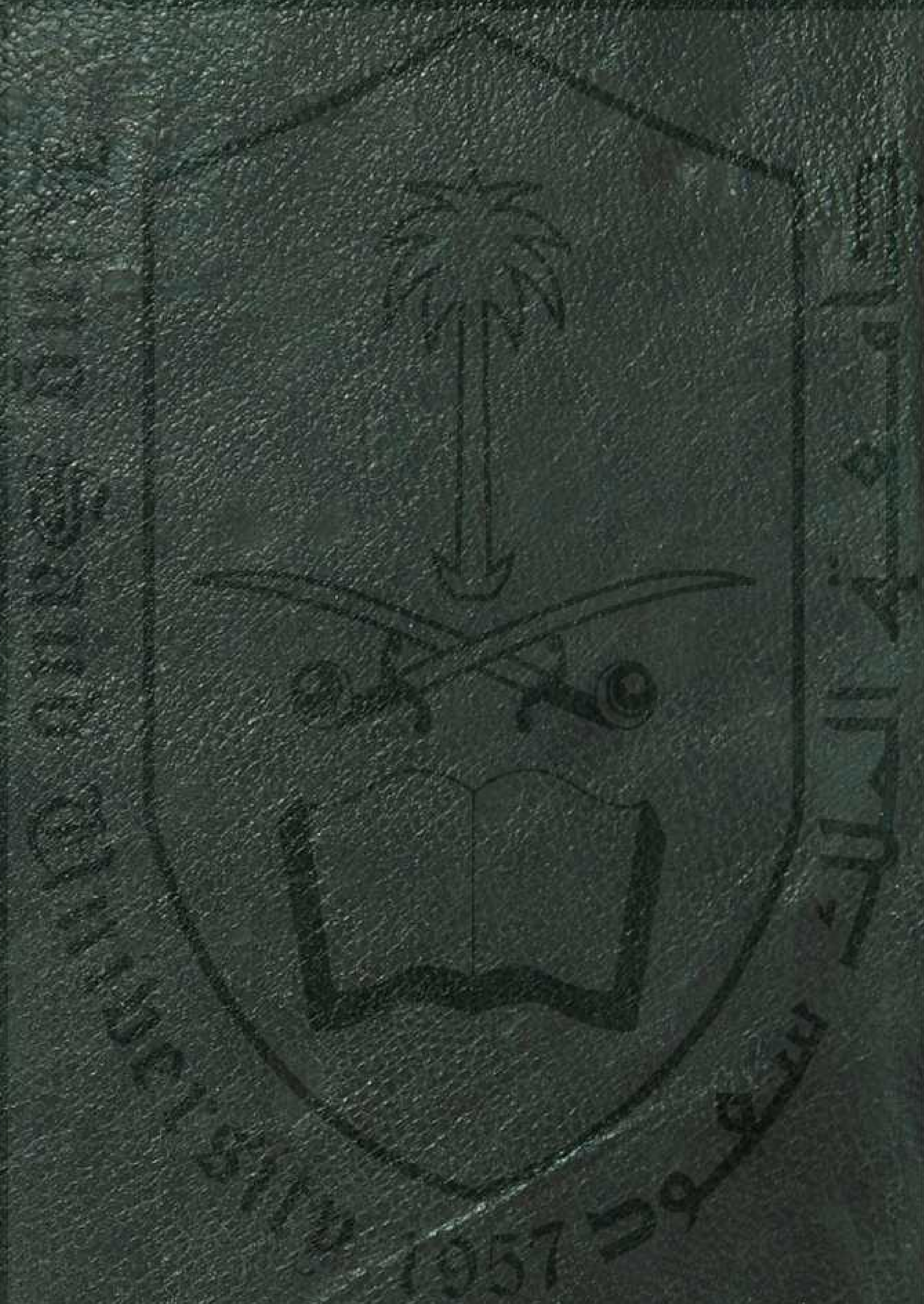

سعود
1957

قرآن كريم

لا يمسه الا المطهرون

٢١١/١

ق قــرآن كريم. بخط عبد القادر بن حاجي علــى

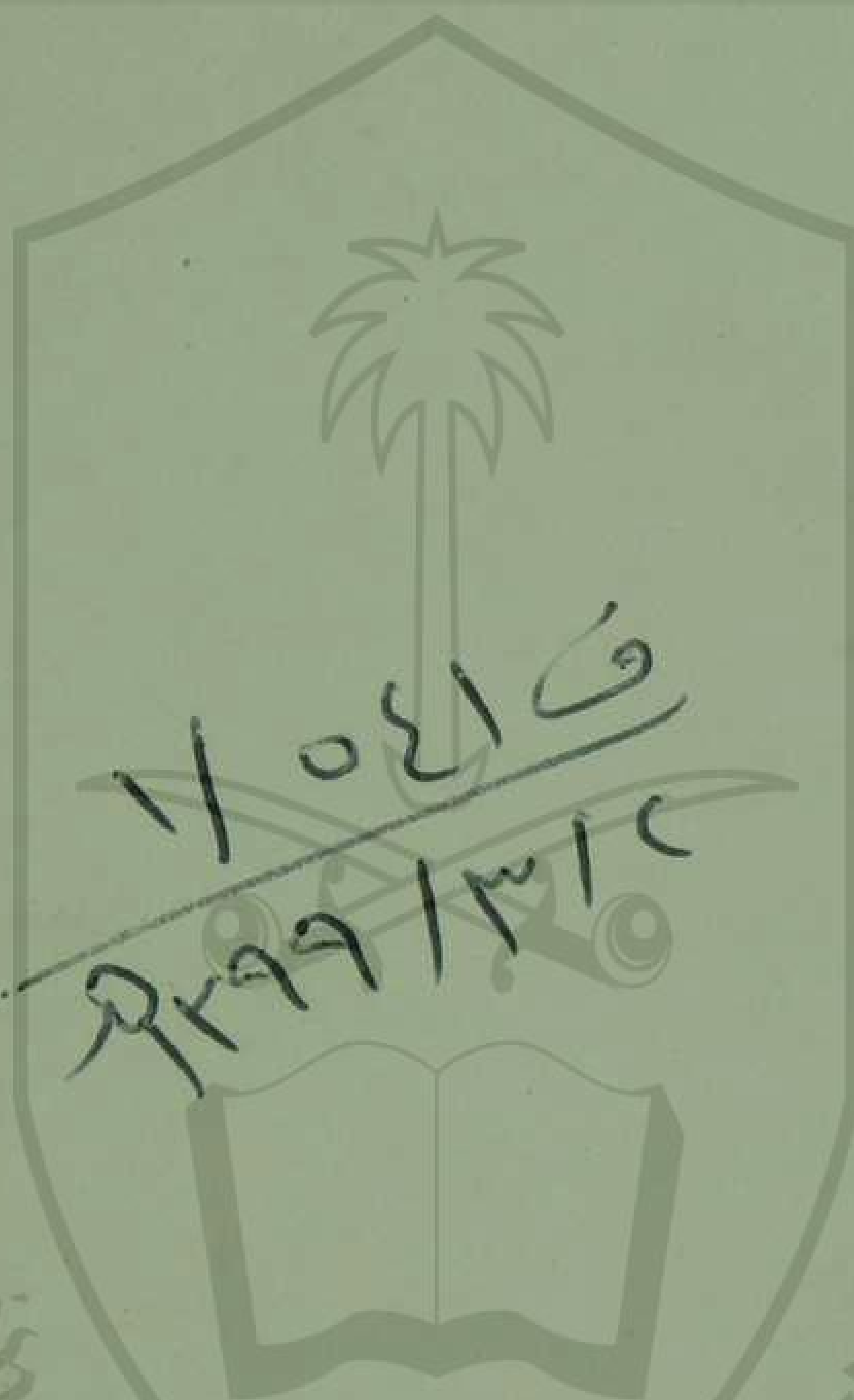
سـنة ١٠٨٣هـ.

١٧١١ ٧٢ ق ١٧ س ١٤×٩٫٥ســم

نسخة جيدة، خطها نسخ وسـط.

١- المصاحف، القرآن الكريم وعلومــه

أ- الناسخ ب- تاريخ النسـخ.



بسم الله الرحمن

اللهم انا نسألك ا[illegible]

قلوبنا بمعرفتك وا[illegible]

من [illegible] لوائك [illegible]

د نور رضاك [illegible]

لطفنا [illegible]

عن نورك الـ[illegible]

كمال [illegible]

الله [illegible]

الى [illegible] فانه [illegible]

الا [illegible]

[illegible]

الحمد لله

[illegible]

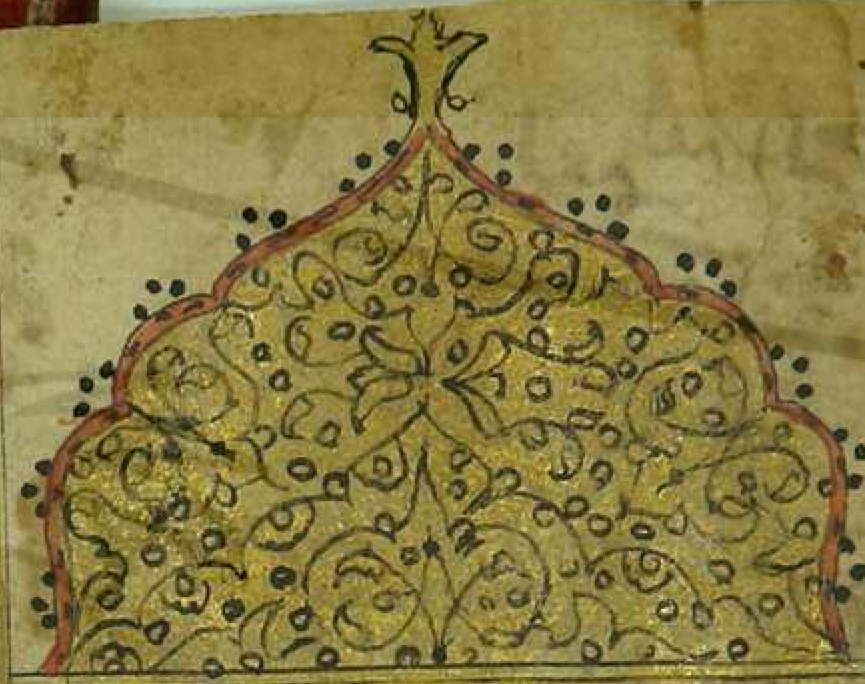
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

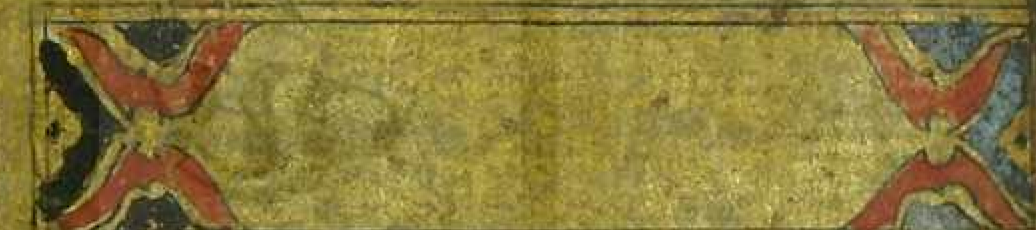
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين









بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما

انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون





اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين
كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم
الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما
يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل
لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا
كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم

عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف
ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء
قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها
ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا

ثمن

يعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله
وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه
ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة

اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم قلنا
اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع
هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا
بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين أتأمرون
الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب

أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ
نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا
آل فرعون وأنتم تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب
الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله

جهرة

جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن
نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات

الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد
ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون

قال

قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها
وما كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن
من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل
عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد
ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون
لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فويل
للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم

وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم
من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان
ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل

عما

عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد
اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا
عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم
الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل
ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ اخذنا

ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين
قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم
أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم
لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن
يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين
ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم
لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا

الشياطين

٨

الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به
أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب
ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم
أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك
السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل

ربع

موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء
السبيل ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما
تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد
الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم
في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا

فثم

فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل
قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ
قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من
الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة إبرهيم إلا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال
له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها
إبرهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم

شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبرهيم وإسمعيل
وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة
إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا
ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو
نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك

أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت
لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من
ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن أتيت الذين
أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما
أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
إنك إذا لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب

يعرفونه

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها
الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن
لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة
لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم

إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم ● أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ● ذلك بأن الله
نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد ● ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ع
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا
عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ● يا أيها ع
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه
شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب

أليم ● ولكم في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم
تتقون ● كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين ● فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم ● فمن خاف من موص جنفا
أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ● أياما معدودات فمن كان
منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير
له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ● شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ● وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال
الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الأهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام

حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن
انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله
مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا
الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم
يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب ۝ الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد

واذا

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا
ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر
والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي

من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان
الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم

يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل
هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ● لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ● للذين يؤلون من نسائهم
تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ● والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم ● الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما
افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظالمون ● فإن طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها

والله غفور حليم

فلا

فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ● وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات
الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن
الله بكل شيء عليم ● وإذا طلقتم النساء فبلغن ربع
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ● والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا

اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم

ان الله

ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا
على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض و
يبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني
اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا
ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان

كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال
لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني
إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم
ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

باذن

١٩

باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن
الله وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا
إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما
في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا

باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج
ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان
الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي
هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه

وانظر

وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم
ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني
حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء

مِمَّا كَسَبُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتًا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ
الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا
الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ۝ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا
فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ اَلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَآءُ
وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ
مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝

ان تبدوا

٢

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ
يَهْدِي مَنْ يَشَآءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا
تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللّٰهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَآءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ اَلَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ اَلَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا
يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا وَأَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا
فَمَنْ جَآءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللّٰهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّٰهُ

ربع

لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان
تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر

ربع

احديهما

احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا
ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا

وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مكية وآياتها مايتا آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل
من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا
بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا
هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم
تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل

من عند

من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم
وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم
رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك
لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم نصف
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة

ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن
يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ۝ فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا حزب
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

يتولى

يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من
الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
قُلْ أَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللّٰهُ
أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا
مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا
رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ
إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ هُنَالِكَ دَعَا
زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
مِنَ اللّٰهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

قال

قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا
وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ
يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ
يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذٰلِكِ اللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ
جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَأُبْرِئُ

الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من
التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم
الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه
عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم
هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده
واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين
الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق

بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ كَيْفَ
يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ
مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ
حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا

ملة

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ
وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ
هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات و
اولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق

ذلك

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من
الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات
ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا
خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة

تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون
محيط ● واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ● اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ●
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون ● اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان
يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ● وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ● ليقطع طرفا من الذين
كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ● ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ●
ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ● يا ايها الذين
امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله

لعلكم

مقرا ٥

سبع

لعلكم تفلحون ● واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ● وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين ● الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ● اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين ● قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ● هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ●
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ● و
ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ● ام حسبتم

ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها و
سنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا
ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتيهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله موليكم
وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ
تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم
انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين

تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم ● يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ● ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ● ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون ● فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ● ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ● وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ● افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم

وبئس

وبئس المصير ● هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون ● لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل
الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ● الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
انفسكم الموت ان كنتم صادقين ● ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع

أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما
ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي
من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن
تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن

الذين

الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموات والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا
نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر
والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون
أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم

الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم

من ذكر

من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها
الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل
الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل
اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون

سورة النساء [illegible]

حزب ١/٥

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله

كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه
كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى ألا تعولوا ۝ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا
وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه
أو كثر نصيبا مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة أولوا

القربى

القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعفا فخافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله
إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين
ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن
كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية

توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز
العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم
فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال
اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار

اولئك

اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا
وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من
النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات
نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان

جزو ٥

غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم
فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما
حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا
عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان

ضعيفا

ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان
اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله

وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتيهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن
يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم
لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

مقرا

حتى

حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله
اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان
نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما
لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين

يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى
به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان
الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان
الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات ربع
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

ان الله

ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان
ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت
ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه
الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا
عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها
الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتنى كنت معهم فافوز
فوزا عظيما ۝ فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون
فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء

خمس

والولدان

والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون فى سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم
تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب ۝ قل متاع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
۝ فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
۝ فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك

عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول والله يكتب
ما يبيتون ۝ فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرءان ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول
والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا ۝ فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله
اشد بأسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شىء مقيتا ۝ واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شىء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا ۝ فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم

بما كسبوا

حزب

نصف

٤١

بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
فى سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى
قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝
ستجدون ءاخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان

مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ
وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ
مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا وَمَن
يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ
ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ
إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا لَّا يَسۡتَوِي
ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلۡمُجَٰهِدُونَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ
بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ دَرَجَةٗۚ وَكُلّٗا وَعَدَ
ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلۡقَٰعِدِينَ أَجۡرًا
عَظِيمٗا دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
غَفُورٗا رَّحِيمًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ
أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ
قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ

مأويهم

مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا إِلَّا ٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ
ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ حِيلَةٗ وَلَا
يَهۡتَدُونَ سَبِيلٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورٗا وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ
فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ
مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ
وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا وَإِذَا
ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ
ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ
ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ
فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ
وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ
وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ
وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ
عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ
أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ

تخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله
كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم
هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله
عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن
يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما

ربع

ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن
يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير
من نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى و
نصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون
إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك
نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم
فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان

إلا غرورا ○ أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا ○ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد
الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ○ ليس بأمانيكم
ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا
يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ○ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ○ ومن أحسن دينا
ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم
حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ○ ولله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ○ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن
الله كان به عليما ○ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

والصلح

والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا
وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ○ ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان
غفورا رحيما ○ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته و
كان الله واسعا حكيما ○ ولله ما في السموات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في
الأرض وكان الله غنيا حميدا ○ ولله ما في السموات وما
في الأرض وكفى بالله وكيلا ○ إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ○ من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان
الله سميعا بصيرا ○ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأ
قربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا
تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا ○ يا أيها الذين آمنوا آمنوا

بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر
المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم
فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ان المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى

يراؤن

يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين آمنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين

امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم
اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا
الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله و
قتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله

عزيزا

عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا
للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم
منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان
واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين
فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم
وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله
عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله
واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين

استنكفوا

استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء
عليم

سورة المائدة … مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا

حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله
إن الله شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة ربع
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع
إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا
بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور
رحيم ۝ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع
الحساب ۝ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم

والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ يا أيها
الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم
إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا
وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا
هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة
وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم و
أقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن
كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة

وسوف

وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن
الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا
إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض
جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه
المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير
وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم

إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت
أحدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا
خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا
داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم
غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك
إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في
الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما
ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل
الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا
بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين

إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه
قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله
غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه
قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب
فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل
ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد
جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد
ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم
في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن
تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا

في سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء
بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين ۝ لم يأتوك يحرفون الكلم
من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة

عذاب

عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون للسحت فان
جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما
اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ۝ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور
ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة

للمتقين ۞ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۞ وانزلنا
اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞ وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس
لفاسقون ۞ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله
حكما لقوم يوقنون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر

من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين
۞ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ربع
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۞ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ۞ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغالبون ۞ يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين ۞ واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم

فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة
عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر
مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله
اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل

وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله

فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين
من انصار ● لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ● افلا
يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف
نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ● قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم ● قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ● لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ● كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ● ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ●

ولو كانوا

٥٧

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ●
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
جزء ٧ لا يستكبرون ● واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين ● وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين ● فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ● وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ●
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين

من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله

منكم

منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا
عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله
غفور حليم ۝ قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا

بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا

أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا
ربع
يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ
الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني
وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ
أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا
واشهد بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا

أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا
وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني
أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله
يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي
إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول
ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما
قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ربع

سورة الأنعام مائة و[illegible] آية مكية

٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم
إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ألم يروا
كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض
ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا
إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو
أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا

منهم ما كانوا به يستهزءون ● قل سيروا في الارض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ● قل لمن ما
في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ● وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم ● قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ● قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ● من يصرف عنه
يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ● وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير ● وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير ● قل اي شيء اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران
لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان
مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله
واحد وانني بريء مما تشركون ● الذين اتيناهم

الكتاب

الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ● ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ●
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ● ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ● انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ● ومنهم من يستمع
اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين ● وهم ينهون عنه وينئون عنه وان
يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ● ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين ● بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق

قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبإي المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا
تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون
والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا
نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل
آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة
في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم

حزب

نصف

ما فرطنا

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشاء الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم
إن أتيكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله
تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف
ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم
إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن

وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى
والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين
يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي
ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس
الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل
الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت
أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع

أهواءكم

أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل
إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني
وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض
ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق
ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون

مقرأه

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دونه
الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من ربع
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى

ائتنا

ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب
العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه
تحشرون وهو الذي خلق السموات والارض بالحق
ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك
وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل راى
كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى
القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء
مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه
قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا
تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون

انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع
درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن اباىهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق

قدره

قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من
انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما
انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم
عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم
شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من

الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذى جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا
الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذى انشاكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم
يفقهون ۝ وهو الذى انزل من السماء ماء فاخرجنا
به نبات كل شىء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان فى ذلكم لايات
لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون ۝ بديع السموات والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل
شىء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل
شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝ و
كذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون ۝ اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو
واعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ۝
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل
انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون ۝ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا
نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شىء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبى

عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر
الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون

بما كانوا

بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية
اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم
وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال

أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر
الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم
أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما
ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إنما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار
إنه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله

فهو

فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر
لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها
وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه
الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن
يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه
حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير
علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
ثمن وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي أنشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
ربع المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين

ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين
حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
أم كنتم شهداء إذ وصيكم الله بهذا فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله
لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي
محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما
مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور
رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم
وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا

ولا

ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن
تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة
البالغة فلو شاء لهديكم أجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا
يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا
أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن
نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وأن
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق

بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذى احسن وتفصيلا لكل شىء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات
الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن اياتنا
سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملائكة او ياتى ربك او ياتى بعض ايات
ربك يوم ياتى بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم فى شىء انما امرهم الى الله
ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى

الا مثلها وهم لا يظلمون قل اننى هدانى ربى
الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل ان صلاتى ونسكى ومحياى
ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل
شىء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذى جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما
اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية وايها مائتان وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا
او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا

68

إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ● فلنسألن الذين أرسل
إليهم ولنسألن المرسلين ● فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين ● والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فأولئك هم المفلحون ● ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون
ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش
قليلا ما تشكرون ● ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم
يكن من الساجدين ● قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك نصف
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج
إنك من الصاغرين ● قال أنظرني إلى يوم يبعثون ● قال
إنك من المنظرين ● قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ● ثم لآتينهم من بين أيديهم
ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شاكرين ● قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين

ويا

ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ● فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين ● وقاسمهما إني لكما
لمن الناصحين ● فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ● قالا ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ● قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ● قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون ● يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات
الله لعلهم يذكرون ● يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم

إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا
بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا
الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي
بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل
فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم

آياتي

آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من
الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما
كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد
خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت
أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من
النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم
لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف

نفساً الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم
ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم
ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها
وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى ١٥
اصحاب الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما
اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا
خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار

اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء

فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم
يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قال الملا من قومه انا لنريك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك
في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس
بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم
رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۝ او عجبتم ان جاءكم

١٥

ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا
اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة
منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين
۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من
سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ قال الملا
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن

شيهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما
أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي
آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا
إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها

ذلكم

ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن
به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة
لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله
كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله
منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال
الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم
إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى

حزب

منزل ٥

عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي
ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء
فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝
او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝
افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد
اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد

وان

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من
بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى
يا فرعون اني رسول من رب العالمين ۝ حقيق
على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من
ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت باية فات
بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ
من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل
في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء
السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝
قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ۝ و
اوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك

وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون
امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في
المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا
الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون اتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال
سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة

يطيروا

يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم
بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطل ما كانوا يعملون ● قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العالمين ● واذ انجيناكم من آل
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ● وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا ● فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين ● قال يا موسى اني اصطفيتك على
الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين ● وكتبنا له في الالواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر
قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين
ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير

موسى

موعظة

الحق

كل آية

الحق وان يروا آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ● ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين ● والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة حبطت
اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون ● واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ● ولما سقط في ايديهم وراوا انهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخاسرين ● ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا
تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الراحمين ● ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك

نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما
سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا
بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من
أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا
يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين

آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه
أولئك هم المفلحون ۝ قل يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
۝ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقيه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة

البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن
ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن
ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور
رحيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين

يتقون

نصف

يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا
الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل

فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم
ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من
شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان
مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة
يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله

ولكن

ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا
ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير
وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما
يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب

وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف
واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع
ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القرآن فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته
ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝

إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة
أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم
فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع

المؤمنين

المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
منزل ٥
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم
خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب
منكم
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون
أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا
تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا

يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن
الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما
غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن
الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو
أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله
سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم
إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني
ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا
بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي
شديد العقاب ۝ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة
انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله

سميع

٨٢

سميع عليم ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما تخافن من
قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۝ و
اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين ۝ والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف

النبي

بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين
كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم
حكيم ۝ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم

وأنفسهم

وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم
أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم
مغفرة ورزق كريم ۝ والذين آمنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء
عليم

سورة التوبة مدنية [illegible] وثلاثون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من
الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله
بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير

[illegible]
أعوذ بالله [illegible]
النار [illegible]
الكفار [illegible]
عز الجبار
العزة لله
ولرسوله
وللمؤمنين
براءت

لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم ● الا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين ● فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان
الله غفور رحيم ● وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك
بانهم قوم لا يعلمون ● كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين ● كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم
الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فاسقون ● اشتروا بايات الله ثمنا
قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون

لا يرقبون

لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ● وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ●
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مؤمنين ● قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ●
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ● ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ● ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ●
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى

أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا
يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله
وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر
على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون
كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما

رحبت

رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم
يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا
من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا
ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما
يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم

ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا
إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا

مالكم

ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى
الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره
الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم

وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۞ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ
عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا
مَعَ الْقَاعِدِينَ ۞ لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا
وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۞ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ
وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
كَارِهُونَ ۞ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۚ أَلَا
فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۞
إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا
قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ۞ قُل
لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ
مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ
قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ

كنتم

كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۞ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ۞ فَلَا
تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۞
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۞ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا
لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۞ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا
مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۞ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۞ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ

آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب
أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه
من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن
الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما
كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف و
يقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم

فاستمتعتم

٨٨

فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله
ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله

من فضله

فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي
ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو
كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

جزاء

جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد
الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ● ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما
ينفقون ● إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم
أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون ● يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون ● يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن
ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم

ومن

91

ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ●
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ●
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد
لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم ● وممن حولكم من الأعراب
منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم ● وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم ● خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم ● ألم يعلموا أن الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله

هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا
وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا

عليه

عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم
لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم
ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم • يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين • ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا
الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين • ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله
احسن ما كانوا يعملون • وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون • يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله

ربع

مع

مع المتقين • واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون • واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون • اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون • واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون • لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم • فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

سورة يونس مكية واياتها ماية وثمانو

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم • اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين • ان ربكم الله الذي خلق

السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝
ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات
والارض لايات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون ثمن
لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين
هم عن اياتنا غافلون ۝ اولئك ماويهم النار بما
كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار
في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله

رب

رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم
جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل
ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
عشر به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
باياته انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون

الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون
لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا
قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من
هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم
يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحياة الدنيا

كماء

كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها
أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم
تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝
والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك
تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق

نصف

وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر
الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدى
الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا
ان الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم

صادقين

صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا
يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل
لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا
بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر
اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذى
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء

أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون •
قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون • أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد
كنتم به تستعجلون • ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون • ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين •
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون • ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون • هو يحيي
ويميت وإليه ترجعون • يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين • قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون • قل أرأيتم ما أنزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله
أذن لكم أم على الله تفترون • وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس

ولكن

ولكن أكثرهم لا يشكرون • وما تكون في شأن
وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا
عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين • ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون • الذين آمنوا
وكانوا يتقون • لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون • هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على
الله ما لا تعلمون • قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون • متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم

ربع

ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا
إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب
المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين
قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح
الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض

وما نحن

وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا
ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر
إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما
آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه
لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم
بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا
إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال
قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين

لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من
المسلمين ۝ الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان
كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا
بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو
جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا و
متعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض

كلهم

كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا
والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من
الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل

واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين ● سورة هود مكية وهي مائة واحدى وعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ● الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان
تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ● الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور ● وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين ● وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر

مبين

مبين ● ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ● ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ● و
لئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور ● الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ● فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير
والله على كل شيء وكيل ● ام يقولون افتريه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صادقين ● فالم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون ● اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما
كانوا يعملون ● افمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون ۝ اولئك لم يكونوا معجزين في الارض
وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم
العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
اني لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف

عليكم

عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم
ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله
وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي
خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا
اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا
يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ۝ قال انما يأتيكم به الله ان
شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم

وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن
يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا
فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن
آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى
جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله
إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء

ربع

وقضي

وقضي الأمر واستوت على الجودي ۝ وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس
من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به
علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني
أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي
وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء
الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل
هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا
مفترون ۝ يا قوم لا أسئلكم عليه أجرا إن أجري إلا
على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا
يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن

قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض
الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان
تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل
شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك
عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر
كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان
ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا

وانّنا

وانّنا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا
نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي
يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما راى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا
ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت
يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا

شيء عجيب ● قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله
وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ● فلما
ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط إن إبرهيم لحليم أواه منيب ● يا إبرهيم
أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم
عذاب غير مردود ● ولما جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ● وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ● قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ● قال
لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ● قالوا
يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ●
فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي

١٠٣

نصف

من الظالمين ببعيد ● وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ● ويا قوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ● بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين
وما أنا عليكم بحفيظ ● قالوا يا شعيب أصلوتك
تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ● قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد
إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ● ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي
أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ● واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ● قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا

ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا
قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون ۝ من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني
معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم
قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك
منها قايم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب

وكذلك

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما
يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه
بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا

تمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم
لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون
عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو
شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون
مختلفين ۝ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر
كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف [illegible] مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن
القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله
لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال
يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا
إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى
أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا
يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة

إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف
وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا
له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن
أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما
ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا
إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝
وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب
وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على
قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت
سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته
أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا

وكذلك

وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل
الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال
معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها
لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن
يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد من
دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد
من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك
كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة

امرأة العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
إنا لنريها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة
منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا
تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن
من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر
إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال
لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما

بتأويله

بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من
شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا
وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر
الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي

ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝ يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون
سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا
قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا
عليه من سوء قالت امراة العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي

كيد

كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك
اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف
في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوف الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود
عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل
وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا كما

أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو
أرحم الراحمين ● ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ● قال لن أرسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه
موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ● وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة
وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ● ولما دخلوا
من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو
علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ● ولما
دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون ● فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير
إنكم لسارقون ● قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون

قالوا

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا
به زعيم ● قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الأرض وما كنا سارقين ● قالوا فما جزاؤه إن كنتم
كاذبين ● قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ● فبدأ بأوعيتهم قبل
وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء
الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم ● قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم
شر مكانا والله أعلم بما تصفون ● قالوا يا أيها العزيز
إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك
من المحسنين ● قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ● فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي

وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا
عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف اذ انتم
جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله

لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما
دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل

الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ
اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من اجر ان
هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان
تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما
انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و
لدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم

المجرمين

المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد مكية وهي اربعون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي
مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب
قولهم ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد اولئك

الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة
قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل
أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء
منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين
يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون

من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه
إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من
رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور
أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل
من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء
الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما

أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر
أولوا الألباب ۞ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و
يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۞ والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك
لهم عقبى الدار ۞ جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب ۞ سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۞ والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار ۞ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة
إلا متاع ۞ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه
آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي
إليه من أناب ۞ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر

الله

الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۞ الذين آمنوا وعملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۞ كذلك أرسلناك
في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا
إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه
توكلت وإليه متاب ۞ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال
أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا
أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا
ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ۞ أفمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم
تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد ۞ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۞ مثل الجنة التي
وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم

وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك
ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد
الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك
انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله
لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت و
عنده ام الكتاب واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا
الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم

الكتاب

الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله
الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان

تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد ۝ الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله
جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما
تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا
بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ربع
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان
ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم

الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر
ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل
انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ۝ قالوا لو
هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما
كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما
انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل

إن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر
كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر
إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم

الفلك

الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا
تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن
نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من
الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين

مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان
الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما
كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود

الذين

الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا
ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة
اجلها وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي نزل
عليه الذكر انك لمجنون لوما تأتينا بالملائكة ان
كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به
وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن

لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم
له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حما مسنون ۝ والجان خلقناه
من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني
خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد
الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما
مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم

اجمعين

اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط
علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من
اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان
المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو
العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا
لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين
فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون

قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق
وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم
ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين
لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها
لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وإن كان
أصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وإنهما
لبإمام مبين ۝ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين
وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما
خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن

الساعة

١١ ٦

الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق
العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير
المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا
القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝
عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين
إنا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله
إلها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك يضيق
صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من
ربع الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من
عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق
السماوات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله
قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض

رواسي

رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق
كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما
تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء
وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد
فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب
المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من
القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين

الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير
ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من
تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي
امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن وقال الذين
اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله

واجتنبوا

١٢١

واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا
يهدي من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم
الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم

على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات
وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد نصف
فإياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والأرض وله
الدين واصبا أفغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن
الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف
الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ۝ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر
به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء
ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء

ولله

ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار
وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في
ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون
۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه

فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء
افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم
ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم
يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم
رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون ۝
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل
يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝

ولله

١٢٧

ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح
البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا
الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم
من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا رأى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝

وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء و
نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون سبع
وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم

فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن
عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا
آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر
بل أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه

بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا
الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم
انهم في الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا

يصنعون

يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه
تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع
قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من
بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما

كان من المشركين ۝ انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا
تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

سورة الاسرى مكية و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام جزء
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من
اياتنا انه هو السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب

لتفسدن

لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي
بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء
وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۝ ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما
ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان
عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل
وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج

يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا ● اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ● من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا ● واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ●
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا ● من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ● ومن اراد الاخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا ● كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا ● انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا ● لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد
مذموما مخذولا ● وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر

احدهما

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ● واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ● ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا ● وات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ● ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ● واما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ● ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ● ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ●
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم
ان قتلهم كان خطأ كبيرا ● ولا تقربوا الزنى انه
كان فاحشة وساء سبيلا ● ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ● ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا ۝ واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ۝ ولا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم
لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القران
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه
الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان
من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا

مستورا

مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على
ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون
اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا
رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل
الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا
التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان
للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم
او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝
وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم

ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
إن عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل بالآيات
إلا أن كذب بها الأولون ۝ وآتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا لك
إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم
فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت
طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتني
إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد و
عدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن عبادي

ليس

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان
بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
إلا إياه فلما نجيكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان
كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم
فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد
كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝
يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه
فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن
كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن
كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد
كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله كان
عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان

يأتوا

يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع
الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا

وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض
قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه
فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون
خزائن ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان
الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات نصف
فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني
لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل
هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني
لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من
الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني
إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا
بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا
إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون
للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان

وعد

وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ۝

سورة الكهف وهي مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه
أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من
علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على
آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا
ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝ وإنا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية

الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى
لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم
فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا
من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى
الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم

لوليت

لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن
بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا
ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن
عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل ۝ فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا

في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل
ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن
تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا وقل الحق
من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا
أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا
لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن
تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين
فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من

أعناب

أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر
منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه
قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة
قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا
قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو
الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل
منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط
بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير

عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول
مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝

ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل
مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم
سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ۝
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا
قال لفتيه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝
فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى
إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى

إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في
الأرض وآتيناه من كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب

وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ۝
كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ
حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا فِيهِ حَتَّىٰ إِذَا
جَعَلَهُ نَارًا ۝ قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ فَمَا اسْطَاعُوا
أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ
مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّي حَقًّا ۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن
ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝
ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي
هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُل
لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

سورة مريم [illegible] وهي ثمان وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
كهيعص ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝ إِذْ نَادَىٰ

ربه نداء خفيا ۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا ۝ وإني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من
قبل سميا ۝ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال
ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث
ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت

تقيا

تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝
قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية
للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناديها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝
فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا
فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا ۝
فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝
يا أخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت

ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله أن يتخذ من
ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد ربع
يوم عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن
الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وأنذرهم يوم الحسرة
إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ إنا نحن
نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝ واذكر
في الكتاب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ قال
لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك
فاتبعني أهدك صراطا سويا ۝ يا أبت لا تعبد الشيطان
إن الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا أبت إني أخاف
أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝
قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته
لأرجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك سأستغفر

١٣٨

لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون
من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر
في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب
إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝
وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا
نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك الذين أنعم الله
عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ سجدة
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل

طالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده
ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ءاذا
ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن

هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول و
يأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا
لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد
جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما

ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموات والارض
الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم

سورة طه وهي ركزا مائة وعشرون و

نصف حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ را نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع

لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك
من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب
اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو
له ۝ والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي

اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى
امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب
انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى
فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال
لا تخافا انني معكما اسمع وارى فأتياه فقولا انا
رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي
الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا
به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم

وفيها

وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد
اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس
ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم
واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان
يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم
من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف
ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث
اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى

قال آمنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم
من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن و
نزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن

يحلل

يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك
يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب
لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا
قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم
العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم
فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال
لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما
منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري
قال يا ابنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت

أن تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي
قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس
وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما
إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة
وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما
يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما
ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة

إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك
الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو
لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك
ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن
أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت
بصيرا ۝ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات لأولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل
فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم
بينة ما في الصحف الأولى ۝ ولو أنا أهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا

فنتبع

١٤٤

فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى

سورة الأنبياء ماية وتسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء ١٧

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما
يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم
تبصرون ۝ قل ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو
السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتريه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما
أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون
الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد
فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد
أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا
بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا إنا
كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا
إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب
العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا
يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك

و

من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم
من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير من
الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان
من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى

١٤٦

هذا الوعد ان كنتم صادقين ● لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون ● بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا
يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ● ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون ● قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ● ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون ● بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم
العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
افهم الغالبون ● قل انما انذركم بالوحي ولا
يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ● ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين ● ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرى للمتقين ● الذين يخشون

ربهم

ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ● وهذا ذكر
مبارك انزلناه افانتم له منكرون ● ولقد اتينا ابرهيم
رشده من قبل وكنا به عالمين ● اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ● قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين ● قال لقد كنتم انتم
واباؤكم في ضلال مبين ● قالوا اجئتنا بالحق ام انت
من اللاعبين ● قال بل ربكم رب السموات والارض الذي
فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ● وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ● فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ● قالوا من فعل
هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ● قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم ● قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون ● قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ● ثم
نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ● قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا

يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ۝ وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه
في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا اذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ و
نصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا
اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن

والطير

والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمان
الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها
وكنا بكل شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من
يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۝
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا
انهم من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها

مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ
عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّى إِذَا
فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا
وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا
يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَطْوِي
السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ
نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا

فِي الزَّبُورِ

١٤٥

فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ ۝ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ۝ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا
تُوعَدُونَ ۝ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۝ قَالَ رَبِّ
احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝

سورة الحج مكية وآياتها سبعون وست

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ۝ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ
تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام
ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
وانه على كل شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا
من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى

ولبئس

ولبئس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من
كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي
من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها

الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا
إلى صراط الحميد ۝ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب
أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود ۝ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ۝
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر
من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان

سحيق

سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى
القلوب ۝ لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى
البيت العتيق ۝ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد
فله أسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا
وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ۝ إن
الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان
كفور ۝ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن
الله على نصرهم لقدير ۝ الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات

ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝ الذين إن مكناهم
في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
وقوم لوط وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت
للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على
عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا
في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان
يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها
وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك

أصحاب الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله
لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم
عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب
بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله
لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو

الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله
هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في
السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝
الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري
في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس
لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل

افانبئكم

١٥٠

افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله
حق قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة
فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا
آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك
لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من
نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون

وشجرة

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا
بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لآيات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم

قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ ثمن
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من
أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا
كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم
أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين

إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا
موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل
حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم
من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة

من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون ۝
لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي
تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين
به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم
ما لم يأت اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق
اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝
ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝ وان الذين
لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشأ لكم السمع

والابصار

والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم
في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال
الاولون ۝ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان
هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان
كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون
لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون
لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب
كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝

وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن وراىهم برزخ الى يوم يبعثون
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار
وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من
عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل

العادين

العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم
سورة النور وانت خير الراحمين ۝ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في
دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور

رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان
تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين ۝ لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم
ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ

سمعتموه

سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه
يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم

نصف

الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما
يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن

او نسائهن

او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير
اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله
واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين
كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في
بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر
ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله

المصير

المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء
ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات
مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله

ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول
الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها
الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم

ولا

١٦١

ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما
استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير
لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم
او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله

وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله إن الله ~~إن الله~~ غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم
عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل
شيء عليم

سورة الفرقان سبعون وسبع

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ
ولدا ۝ ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ۝ ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه
عليه قوم آخرون ۝ فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل
أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان
غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه
نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل
منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝ بل
كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك
خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على

ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادى هؤلاء
ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغى
لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك
بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا فى انفسهم
وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض

الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا ۝ يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد
اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان
للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب ان قومى
اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبى
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل
الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون
وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝
وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد
اتوا على القرية التى امطرت مطر السوء افلم يكونوا

يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك إن
يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن
كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت
من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝
أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا
كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝
وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا
من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما

برزخا

برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا ۝ وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل
ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه
سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
سجده ع العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
أراد أن يذكر أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها
كان غراما ۝ إنها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين

إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ۝
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما
يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكونوا ربع
لزاما ۝

سورة الشعراء ۝ مائة وعشرون وست

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع

٢٠٦٤

نفسك ألا يكونوا مؤمنين ۝ إن نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم
من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝
فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝
أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون ۝ قال
رب إني أخاف أن يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا
ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ۝ ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم
مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي
فعلت وأنت من الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت

بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب
السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ قال
لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم ورب آبائكم
الأولين ۝ قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ۝
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝
قال أولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت
من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝
ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال للملإ
حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه
وابعث في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل
أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم
الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم
إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون

فألقوا

فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا
لنحن الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما
يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب
العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا
إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن
هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا
لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون ۝
وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراء الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين ۝
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين

وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال
لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل
لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم
أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس

أجمعون

أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي
ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا
إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا
إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين

نصف

إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسئلكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع
آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝
واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام
وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن
من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن
بمعذبين ۝ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح
ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
۝ أتتركون فيما ههنا آمنين ۝ في جنات وعيون
وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا

أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت
بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا
تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝ و
تذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم
عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من
المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي
مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في
الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب
الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا
وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم
بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة
انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان
يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض

الاعجمين

الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا
يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا
يستعجلون افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما
ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم
هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على
كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل

ربع

وادٍ يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وايها تسعون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى
وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة
هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القران من لدن حكيم
عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها
بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما
جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها تهتز
كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف

اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى
فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما
جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد اتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل
قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال

سوء فاني غفور

مالي لا ارى الهدهد ام كان من
الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او لياتيني بسلطان

فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك
من سبإ بنبإ يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب
العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من
الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملأ
اني القي الي كتاب كريم ۝ انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني مسلمين
قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا
بأس شديد ۝ والامر اليك فانظري ماذا تأمرين ۝

قالت

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء
سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما
اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها
اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملأ ايكم
يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت
من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني
عليه لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر
ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان
ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر
اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد

من دون الله انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها
ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب
اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝
ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم
ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه
ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم
يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝
ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم

تبصرون

١٧١

تبصرون ۝ ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝
فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ جزء
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير
اما يشركون ۝ امن خلق السموات والارض وانزل لكم
من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل
لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله
مع الله قليلا ما تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات البر
والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله
مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ امن يبدؤ الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ءاله مع

الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا
يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما
يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين
كفروا أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل
عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن
ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من
غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن
هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم
فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن
ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل
على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى

ولا

ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت
بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم
يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه

البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد
لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص وهي ثمانون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون
علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان
من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ و
نمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان و
جنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم
موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا

وحزنا

وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به
لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل
بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه إلى
أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد
الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده
ربع واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه
عدو مضل مبين ۝ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما

أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة
خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه
قال له موسى إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد أن يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني
كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا
في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء
رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي
أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد
عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي
حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى
لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي
من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء
قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما

جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن
أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني
حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني
وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله
آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين
وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝ اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال

ربّ إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي
هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني
إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن
اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من
عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله
غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا
أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم
من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد

ما أهلكنا

ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى
موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون
من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى
من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه
إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما
يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين

نصف

آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى
عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من
قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما
صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا
أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك
نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا
نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا
تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه

كمن

كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا
تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا
العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول
ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ
فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا
فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله
لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
الليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم
بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم

بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة
شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من قوم موسى
فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله
لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله
اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم
وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن

امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا
به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف
بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين
۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن
ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
ربع كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية [illegible] ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب
الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع
العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني
عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم
فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من
يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين و
ليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين

وقال

وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء
إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم
وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما
فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب
السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم إذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون
إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه
ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم
وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون

وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم
عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من
دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو
العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا
ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين

قال

قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى
مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا
وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد
جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما
كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من

أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين
اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما يدعون من
دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال
نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝ خلق الله
السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين
اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر
والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب
إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا
بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء
من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون

وما كنت

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
إذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور
الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات
عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر

العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم
وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى
يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار
الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى
البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا و
يتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى
للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن

الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين ۝ لله الأمر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ أولم يتفكروا في
أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما
إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة
وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها و
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين
أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها
يستهزءون ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه

ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ۝ ومن اياته ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ ومن اياته ان
خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ ومن اياته

يريكم

فيحيى

يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده
ربع
وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل
لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ واذا
مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم

منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون
وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند
الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان
اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل

ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به
من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا
من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر
الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا
ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن

يا اياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم
جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم
باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا
يوقنون ۝

سورة لقمان مكية وهي ثلاثون وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم

المفلحون

المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب
اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة و
انزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد اتينا
لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه نصف
وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس

لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض
يات بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا
تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب
السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور

ومن

ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير
الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار

كفور ❀ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ❀ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية وآيها ثلاثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ❀ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ❀
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ❀ الله الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا
شفيع افلا تتذكرون ❀ يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ❀ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين

١٨٦

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ❀ ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون ❀ وقالوا ءاذا ضللنا
في الارض ءانا لفي خلق جديد ❀ بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون ❀ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
مني لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ❀ فذوقوا
بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون ❀ انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ❀
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و
طمعا ومما رزقناهم ينفقون ❀ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ❀ افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ❀ اما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا

يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض
عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما
صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو
يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به
زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

ربع

سورة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم
وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى
اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح

وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا
غليظا ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين
عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ
جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة
منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن
فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما
هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم
من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل

واذا

واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله
المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا
ولا ياتون البأس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء
الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا
لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المؤمنون الاحزاب
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم
ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من يأت منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا
لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن كاحد

من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقا
نتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين
حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا
وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا
ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه
سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم

المؤمنات

المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك
اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء
الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة
مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن
يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن
ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك
حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي

إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ
إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ
وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ
وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ
ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا
أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
ربع قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ
تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَ
كُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ
الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا مكية [illegible] خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب

من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على
الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب
والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما
يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته

الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له
عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة
ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك

وما له

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا
لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد
اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا

نصف

للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون
والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب
محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت
ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم
بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا

ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي
كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم
من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن
أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي
يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان

بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية وهي أربعون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة
رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا
حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم

عذاب

عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه
حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد
ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا و
تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر

كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ربع
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع
مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير
وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور
إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن
من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا

فكيف

فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى
الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور
والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن
الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير إن
الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا
إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم
إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق

المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما
قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى
فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية [illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما
ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا
فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم

لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين ۝ واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون
قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من
شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم
لمرسلون ۝ وما علينا إلا البلاغ المبين ۝ قالوا إنا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم ۝ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون ۝ وجاء من أقصى المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من
لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد
الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة
إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا
ولا ينقذون ۝ إني إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت

بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي
يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا
كانوا به يستهزؤون ۝ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم
من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما
جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا
فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض
ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك

يسبحون ۝ وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا
الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم
الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من
بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون

لهم

١٩٩

لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب
رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝ الم اعهد اليكم
يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين
وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد اضل منكم
جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي
كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝ ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا
ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن
مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم
لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها
اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي
خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهي مائة وثمانون و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما
ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملإ

الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون و
قالوا ان هذا الا سحر مبين ائذا متنا وكنا ترابا و
عظاما ائنا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم
وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم
ربع الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم
لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا
عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان
لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم

إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون
إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم
لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم
تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان
لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن
كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين
أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن
بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا

فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا
جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم
طلعها كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن
مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم
على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن
من شيعته لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون
الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة
في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم

تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه
يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم
وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم
فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب
الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين
فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد
صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان
هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا
عليه في الاخرين سلام على ابرهيم كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما

الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى وهرون
انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم
ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون
الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه
واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
نصف
وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو
مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى
يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فآمنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات

وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا
وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ
مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ وَ
إِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ
وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ
وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّ
عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رب

[illegible] رَبِّ الْعَالَمِينَ [illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ
مَنَاصٍ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ
هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا
عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ
الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ
أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ إِنْ كُلٌّ إِلَّا
كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ

يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا
ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل
اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي
بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
ماب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض

وما

وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا
الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء
حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص واخرين
مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى

لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا
تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر
عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين
لحسن ماب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم
قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم
الحساب ۝ ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان
للطاغين لشر ماب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ واخر من شكله
ازواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا

ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ۝ رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو
نبأ عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملا
الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا نذير
مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس
استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من
العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي
الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر

ربع

وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين

ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه

لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا
عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو
الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا
الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا
يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في
ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون

كذب

كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك
هم المتقون لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن
الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل

أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله
يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا
يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه

يختلفون

يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسان
ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على
علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم
يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا
له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن
يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن

كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني لكنت
من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة
فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات
والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم
الخاسرون ۝ قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت

الارض

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ربع

سورة المؤمن مكية وهي ثمانون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه
المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه و
جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان
عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن
التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن
تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم

وان

وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا

موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ۝ وقال فرعون
ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۝ وقال موسى اني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۝ وقال
الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم اني اخاف عليكم

يوم

يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في
آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون الا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة
الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة
فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس

نصف

لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما
تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار
فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان
الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى

واورثنا

(١٢ واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار ان الذين يجادلون في آيات الله بغير
سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله
الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات
الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي

لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب
العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي و
يميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر
إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم
ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض

الذي

أرسلنا

الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات
الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد
قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا
قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

ربع

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته
قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض
أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة
مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه
واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك
فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض
ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝ فقضيهن
سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها و
زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة

عاد

عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض
بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله
الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا
يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب
الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون
حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو
خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝ وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا

ما تعملون • وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
أرديكم فأصبحتم من الخاسرين • فإن يصبروا فالنار
مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين • و
قيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما
خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين • وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون • فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون • ذلك جزاء أعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن
والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون • نحن أولياؤكم في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون • نزلا من غفور رحيم

ومن

ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني
من المسلمين • ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه
ولي حميم • وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها
إلا ذو حظ عظيم • وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم • ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون • فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له بالليل والنهار وهم لا يسأمون • ومن آياته أنك
ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير • إن
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى
في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم
إنه بما تعملون بصير • إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • ما يقال لك إلا

سجدة ع

ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس
قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت
الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا

على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم
به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم
يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية وهي خمسون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض
وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله

لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشآء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اوليآء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء
فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشآء ويقدر انه بكل
شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على
المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشآء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم

كما

١١٧

كما امرت ولا تتبع اهوآءهم وقل امنت بما انزل
الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل
الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق
من يشآء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركآء
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع
بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات

لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ومن آياته خلق السموات والارض وما بث
فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون

الله

٢١٨

ربع

الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر
كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون
في آياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى
ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد
ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا
فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا
اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به

من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى
الله تصير الامور

سورة الزخرف ثمانون وتسع

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام
ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر

لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين
ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين واذا
بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام
غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من
علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله
فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قال
اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني

فانه

فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا
سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران
على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمة
ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة
عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا
جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم

نصف

في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على
صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون ۝ واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول
رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها
يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها
وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر
وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا
خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة

مقترنين

١٢٢

مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين
فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم
مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا آلهتنا خير
أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن
هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو
نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب
يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض
عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف
عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك
الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا
أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان
للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السموات
والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو
الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما
وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين

يدعون

يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا
يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية وآيها خمسون وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا
كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم
أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه
هو السميع العليم رب السموات والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب
آبائكم الأولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى

إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول
أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون
فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر
رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء
والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل
من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا
من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء
ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين
فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم
تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما

ربع

لاعبين

لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون
إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه
هو العزيز الرحيم إن شجرة الزقوم طعام الأثيم
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى
سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم
ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون
إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون
من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الشريعة مكية وآيها ثلثون وستة

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث

من دابة آيات لقوم يوقنون ● واختلاف الليل والنهار
وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ●
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد
الله وآياته يؤمنون ● ويل لكل أفاك أثيم ● يسمع
آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم
يسمعها فبشره بعذاب أليم ● وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ● من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ● هذا هدى
والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز
أليم ● الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ● وسخر لكم
ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ● قل للذين آمنوا يغفروا للذين
لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ●
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم

ترجعون

ترجعون ● ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم
والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين ● وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ● ثم جعلناك
على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا
يعلمون ● إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين
بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ● هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ● أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ●
وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون ● أفرأيت من اتخذ إلهه هواه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون ● وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم

إن هم إلا يظنون ۞ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين ۞ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ۞ ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۞ وترى كل أمة
جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون ۞ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۞ فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين ۞ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي
تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۞ ذلكم بأنكم

اتخذتم

٢٥

اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۞ فلله
الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ۞
وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۞

[illegible] ثلثون واربعة

جزء ٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى
والذين كفروا عما أنذروا معرضون ۞ قل أرأيتم ما
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل
هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ۞ ومن أضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۞ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۞ أم يقولون افتريه

قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو
اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا
لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر
الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب

اوزعني

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم
احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد
اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم

عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم
عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أريكم
قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم
سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا
أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون
بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد
أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله
قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا
يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا

أنزل

٢٢٧

أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق
وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا
به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن
لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من
دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن
الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون

ربع

سورة محمد عم ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم

ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم
فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا
أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل
الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم
كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر
الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى
الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما
تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من قرية

هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم
فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن
زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار
من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين
وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا
من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله
إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين
آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون

إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم
وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب
أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم
أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى

لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم
كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مكية وهي عشرون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم

ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان
ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود
السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝ انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝ ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما نصف
عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك
المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر
لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب

الرسول

٢٣

الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن
بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله
ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون ۝ فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم

فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله
عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم
تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء
قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا
أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى

وكانوا

٢٣١

وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد
الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا
عظيما

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له

بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم
لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول
الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة
وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن
فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ۝ إنما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون
ربع يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض
الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير
قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون ۝ قل أتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم

يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم
بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين
إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما
سورة ق مكية تعملون وآياتها خمس وأربعون
بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم
وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل
باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم
نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان

لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق
جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا
لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في
جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي
جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد
قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة
للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا
مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم
بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا
نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف
وعيد

سورة الذاريات وهي ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين

لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف
يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في
غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون اخذين
ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه
لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل
سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم
وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى
حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء
بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم

منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول
الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم
طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور اربعون وست

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم
في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه
النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء
عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين

في جنات ونعيم فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم
ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما
يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا
قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر
الرحيم فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم
بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا
يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا

السموات

السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن
ربك أم هم المسيطرون أم لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله
سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم مكية وهي ستون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى

ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد
رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة
المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما
طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله
الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى
فلله الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات سبع
لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله
لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من
علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني
من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا

ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن
ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي
الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم
إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم
من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا
تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي
تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو
يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي
وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه
الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو
أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيى وأنه خلق
الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى
وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى
وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى

وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي
الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت
الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي خمسون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم
وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون
من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم
نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا
ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء

منهمر

منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا
لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان
الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر

نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر
كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم
خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل
شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن [illegible] سبعون وست

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان نصف

٢٣٦

الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما
تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق
الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما
تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فباي الاء
ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما
تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم
هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه
انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي
الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي
الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا
الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان

فيهن

فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان كانهن
الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما
تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما عينان نضاختان فباي الاء
ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات
حسان فباي الاء ربكما تكذبان حور مقصورات
في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فباي
الاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام

سورة الواقعة تسعون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة

رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا
فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلثة
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة
ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك
المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من
الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين
يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق
وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما
كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما
إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن
أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من
الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال

ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون
أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون
إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن

المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها
ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت
الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم

سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات
بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم
لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله
ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا

من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس
المصير ۝ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا

لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم
ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون ۝ والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ۝ ومغفرة من
الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول

٢٤٣

فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي
عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية وآيها عشرون واثنان

جزء ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد
انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم
يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله
ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك

وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهُوا عَنِ النَّجْوٰى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنٰجَوْنَ
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاؤُكَ
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ
وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ
يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ
تَجِدُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بين

بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّٰهُ
عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا
قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ
عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا
فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلٰى
شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَأَنْسٰيهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ أُولٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللّٰهَ وَ
رَسُولَهُ أُولٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا
وَرُسُلِي إِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولٰئِكَ

كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم

سورة الحشر وهي المفلحون عشرون واربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم
حصونهم من الله فأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار
ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على

كل

كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله
شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من
ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر
إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم
أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم
لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا

ربع

لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا
ينصرون • لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بانهم قوم لا يفقهون • لا يقاتلونكم جميعا الا
في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا
يعقلون • كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم • كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العالمين • فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها وذلك جزاء الظالمين • يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون • ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفاسقون • لا يستوي اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون •
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون • هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب

والشهادة

٢٤٧

والشهادة هو الرحمن الرحيم • هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون • هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم •

سورة الممتحنة ثلاث عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل • ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون • لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير • قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون

الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهىكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب
المقسطين إنما ينهىكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم
أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم

ولا هم

ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا
يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار
من أصحاب القبور

سورة الصف مكية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب

الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون
أني رسول الله اليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى ابن مريم
يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد
فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم
ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله
بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم
ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

نصف

وأخرى

٢٤٩

وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من أنصاري الى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية وآيها عشرون واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا ان
زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت

إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقين احدى عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله
يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم

وإن

وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى
يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين
لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل
قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر
الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا
الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله
والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا

اولئك

ربع

اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مكية وهي اثنى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك

حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا
تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا
ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته
ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله

لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر
يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج
الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله
الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله

عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا
عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها
الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي
والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل
شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ

٢٥٣

واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم
يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران
التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو
العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى
من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا

بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم
عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس
المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد
تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها
الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل
لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه

بكل

بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل
ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن
يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي خمسون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون

وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع
المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف
مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم ۝
عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من
ربك وهم نائمون ۝ فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝
ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝
وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝
بل نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا
انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا

الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝
ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝
سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا ان تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه فجعله
من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما

سورة الحاقة هو الا ذكر للعالمين خمسون واثنتان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ سبع
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء
فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا
رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما طغى الماء
حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت
الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ
وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما
من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝
اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝

في جنة

في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما حسابيه ۝
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني
سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝
فليس له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝
لا ياكله الا الخاطؤن ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝
وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝ وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا
بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه
الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة
للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه
لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح

سورة المعارج باسم ربك العظيم اربعون واربع

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا
إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه و
صاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين
في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم
حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم

العادون

العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على
صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال
الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم
ثمن
كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق
والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما
نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث
سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية وآيها عشرون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن
يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين
أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر

لو كنتم تعلمون . قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا
فلم يزدهم دعاءي الا فرارا . واني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا
ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا . ثم اني دعوتهم
جهارا . ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا .
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء
عليكم مدرارا . ويمددكم باموال وبنين . ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا . ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا . الم تروا كيف خلق الله سبع
سموات طباقا . وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا . والله انبتكم من الارض نباتا . ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم اخراجا . والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا . قال نوح رب انهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا . ومكروا
مكرا كبارا . وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا . وقد اضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا . مما خطيئاتهم

اغرقوا

٢٥٨

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله
انصارا . وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا . انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا . رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا .

سورة الجن مكية وهي عشرون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا . يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا . وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا .
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا . وانا ظننا ان لن
تقول الانس والجن على الله كذبا . وانه كان رجال من
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا . وانهم
ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا . وانا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا . وانا كنا
نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا . وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم

ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا
طرايق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه
كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن
يجيرني من الله احد ۝ ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار
جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري
اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول

فانه

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل
شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي عشرون وثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل
اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا
ان لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا
اليما ۝ يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا
مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما
ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان

وَعْدُهُ مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ
ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ
وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ
وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة المدثر وهي خمسون وست آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ
فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَ
لِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ
يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْنِي وَمَنْ
خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا وَبَنِينَ

شُهُودًا

شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا
إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا إِنَّهُ فَكَّرَ
وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا
سِحْرٌ يُؤْثَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ وَمَا
أَدْرَيكَ مَا سَقَرُ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا
تِسْعَةَ عَشَرَ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا
عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ
رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ
إِذْ أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا
لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ
يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا

لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين
فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة
فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل
التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين سبع
على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه
يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان
يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا

جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى
لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان
يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان
علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر
والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى

سورة الانسان احدى وثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا

إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف
من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك
اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا
جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة
وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا
عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب
سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة
وسقيهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم

جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا
واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا
أليما

سورة المرسلات خمسون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات
نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا
إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء
فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي
يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل
ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين

ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل
يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء
مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدرنا
فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم
نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها
رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل
يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالات صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن
المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا
وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين

وإذا

وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ
للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ اربعون آيات مكية

جزو ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض
مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به
حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء
فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم
كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا

فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم
الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا
قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
سورة النازعات يا ليتني كنت ترابا اربعون وخمس
بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة
ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك
حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى

اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا
رتكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان
في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء
بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج
ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها
ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان
ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر
الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من
ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها
سورة عبس وهي اربعون واثنان
بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله
يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى
فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك
يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن
شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي
سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي
شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا
لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا
صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم

سورة التكوير الكفرة الفجرة عشرون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال
سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت
وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموؤدة
سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت
وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة
أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس
إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه
بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب

سورة الانفطار العالمين تسع عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت
وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس

ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في أي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن
الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم
الدين وما هم عنها بغائبين وما أدريك ما يوم الدين
ثم ما أدريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا

سورة المطففين والأمر يومئذ لله ستة وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا كل
معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن

ربع

ربهم

٢٦٦

ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار
لفي عليين وما أدريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق
مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن
الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا
بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا
فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون
وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من
الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار

سورة الانشقاق ما كانوا يفعلون عشرون وخمس

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض
مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت
يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن
يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا
عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم
القران لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون
والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج عشرون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود
اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل

شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم
يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك
لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق مكية وايها سبع عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب
ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق
خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه
على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة
ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى مكية وآياتها تسع عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر
فهدى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما
يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى
سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من
جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فى جنة
عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها

سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال
كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت
مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية وآياتها عشرون وست آيات

نصف

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر
هل فى ذلك قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك
بعاد ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد
الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان
اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن
كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين

وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت
لحياتى فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق
وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك
راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

سورة البلد مكية وهى عشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد
وما ولد لقد خلقنا الانسان فى كبد ايحسب
ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا
ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم
ذى مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا

بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا
بآياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس مكية وهى خمس عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها
والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها
ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح
من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود
بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل مكية وهى عشرون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

٢٧٠

وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن
لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا
يصليها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها
الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده
من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف

سورة الضحى احدى عشر آيات مكية — يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا
تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح مدنية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر
يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك

فارغب

سع

سورة التين ثمان آيات مكية — فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه
أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم

سورة العلق مكية وهي عشرون — الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان
ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى
إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى
أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت
إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد

سورة القدر خمس آيات — واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة القيمة مكية وايها ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلو صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة ۝ إن الذين كفروا من أهل
الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك
هم شر البرية ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك هم خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات
عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة زلزلت مكية وايها ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها
وقال الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك
أوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

سورة العاديات مكية وايها احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا
فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه
لكنود ۝ وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير
لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل
ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وايها عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما أدراك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال

كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما
أدراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن
يومئذ عن النعيم

سورة العصر وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على
الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل
كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم
بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف

سورة الماعون وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون

سورة الكوثر وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك

هو الابتر ۝ سورة الكافرون وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا
أنتم عابدون ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝ ولا
أنتم عابدون ما أعبد ۝ لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في
دين الله أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا ۝ سورة أبي لهب وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها
حبل من مسد ۝ سورة الإخلاص وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن
له كفوا أحد ۝ سورة الفلق وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق
إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد
إذا حسد ۝ سورة الناس وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝
من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور
الناس ۝ من الجنة
والناس ۝

وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ صدق الله العظيم وصدق
رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والحمد لله رب
العالمين ۝ على يد أضعف العباد الغريق في بحر العصيان
ترجي من الله الرحمة والغفران عبد القادر بن حاجي
علي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
أجمعين في شهر ربيع الأول من شهور سنه
ثلث وثمانين والف